ومهفهف ساجي اللحاظ حفظته ... فأضاعني وأطعته فعصاني .

يصمى قلوب العاشقين بمقلة طرف السنان وطرفها سيان .

خنث الدلال بشعره وبثغره ... يوم الوداع أضلني وهداني .

ما قام معتدلاً يهز قوامه ... ألا وبانت خجلة في البان .

يا أهل نعمان إلى وجناتكم ... تغزى الشقايق لا إلى النعمان .

ما يفعل المران من يد قلب ... في القلب فعل مرارة الهجران .

وإنما قيل له الأبله لأنه كان في غاية الذكاء فسمى الأبله من باب تسمية الشىء بضه كما قيل للأسود كافور وكان له ميل إلى بعض أبناء البغاددة فعبر على باب داره فوجده خلوة فكتب على الباب : .

دارك يا بدر الدجى جنة ... بغيرها نفسي ما تلهو .

وقد روى في خبر أنه ... أكثر أهل الجنة البله .

ولابن التعاويذى فيه هجو افحش فيه قال ابن الجوزى : توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وقال غيره ثمانين وخمس ماية ببغداد ودفن بباب ابرز قال الشيخ شمس الدين : خلف ثمانية آلاف دينار وشاع عنه أنه كان يعامل بالربا ومن شعره : .

يا ذا الذي كفل اليتي ... م وقصده كفل اليتيم .

أن كنت ترغب في النعي ... م فقد حصلت على الجحيم .

وحكى عنه أنه كان له قرين ينظم له الشعر وذكر ابن الجوزي في المرآة حكاية تؤيد هذه الدعوى وقال ياقوت الرمي الشاعر : دخلت عليه أعوده وقد مرض فقال ما بقيت اقدر انظم شيئاً قلت فما سببه قال أن تابعي قد مات وتوفي بعد ذلك .

أخو الأستاذ دار محمد بن بختيار بن عبد ا أخو استاذ دار الخليفة كان فاضلاً أنشد يوما وهو حاضر : .

قسما بمن سكن الفؤاد وأنه ... قسم به لو تعلمون عظيم .

فأجاب بديها : .

أني به صب كئيب مدنف ... قلق الفؤاد موله مهموم .

لا استطيع مع التناوئ سلوة ... حتى الممات وأنني لسليم .

فتعطفوا بالوصل بعد تهاجر ... فالصبر ينفد والرجاء مقيم .

قلت : لا تصلح هذه الأبيات أن تنخرط في سلك البيت الأول لتفاوت بينهما توفي سنة خمس وست

ماية .

ابن بدر الطولوني محمد بن بدر الأمير أبو بكر الحمامي بالتخفيف .

الطولوني أمير بلاد فارس وابن أميرها حدث ببغداد عن بكر بن سهل الدمياطي والنسائي وروى عنه الدار قطنى وجماعة وكان ثقة قاله أبو نعيم وقال محمد بن العباس بن الفرات : كان له مذهب في الرفض توفي سنة أربع وستين وثلث ماية .

النحوي محمد بن بركات بن هلال أبو عبد ا النحوي .

نقلت من خط الأديب نور الدين على بن سعيد المغربي قال : عالى المحل في النحو والأدب وساير فنون الأدب منحط الشعر توفي سنة عشرين وخمس ماية ومولده سنة عشرين وأربع ماية ومن شعره : .

يا عنق الإبريق من فضة ... ويا قوام الغصن الرطب .

هبك تجافيت فابعدتني ... تقدر أن تخرج من قلبي .

وقال ياقوت في معجم الأدباء : وله من الكتب كتاب خطط مصر أجاد فيه وله عدة تصانيف في النحو وله الناسخ والمنسوخ .

ابن بركة .

الحافظ برداعس محمد بن بركة بن الحكم بن إبراهيم اليخصبي القنسريني المعروف ببرداعس قال ابن مأكولا : كان حافظا وعن الدار قطني أنه ضعيف توفي سنة سبع وعشرين وثلث ماية .

ابن كرما محمد بن بركة بن خلف بن الحسن بن كرما أبو بكر الصوفي ولد بفم الصلح وقدم بغداد وصحب الشيخ حماد الدباس وتأدب وسمع الحديث الكثير من الشريفين أبي على محمد بن محمد بن المهدي وأبي الغنايم محمد بن محمد بن المهتدي وجماعة وروى عنه الحافظ ابن عساكر ثم انتقل إلى الموصل ثم إلى دمشق وتوفي بها سنة ست وستين وخمس ماية ودفن بجبل قاسيون .

السراخلي محمد بن بركة بن عبد ا السراخلي أبو بكر من أهل الموصل شيخ كيس فطن متأدب قدم بغداد صحبة ابن الشهرزورى قاضي الموصل قال ابن النجار : كتبنا عنه وكتب عني